



عنونة كتب نقد الهوية في الرواية العربية

عنونة كتب نقد الهوية في الرواية العربية

أ.د. فرحان بدري الحربي

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل

م.م. نوره عباس علي

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : Narrator3a@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الهوية ، النقد ، العنوان، الرواية.

كيفية اقتباس البحث

علي ، نوره عباس، فرحان بدري الحربي، عنونة كتب نقد الهوية في الرواية العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

The id books in the criticism of the Arabic novel

Reasercher :Noora Abbas Ali

Prof Dr: Farhan Bedri Al-Harbi

Universtiy of Babylon- Collage
of Education for Human Scienes

Universtiy of Babylon- Collage of
Education for Human Scienes

Keywords : identity, criticism, title, novel.

How To Cite This Article

Ali, Noora Abbas, Farhan Bedri Al-Harbi, The id books in the criticism of the Arabic novel, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022, Volume:12, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aims to study the identity in the titles of critical books of the Arabic novel within a cognitive reading concerned with the ability of the title's threshold to achieve cognitive communication; The title is indicative of the body, whether the product is creativity or criticism, and the attention to the threshold of the title does not depend on the creative body, as the problem of addressing is not limited to the creative side. In the critical books under study, we find the problem of critical identification of identity lies in the monetary pampering. And the extent of compatibility or difference of the threshold of the monetary address with its body, and standing at the semantic formation of that monetary address and the extent of its effectiveness in the communicative process. The lengthening and lengthening of the titles of critical books of identity in the novel and the presence of poetry in its linguistic formulations contributed to generating the gender overlap between the novel and the critical text.

And we will stand at the most important reasons for the inaccuracy of denoting the thresholds of critical titles of identity in books criticizing



عنوان كتب نقد الهوية في الرواية العربية

the Arabic novel on critical texts; Being a group of research or articles published in different periods of time, and the author's failure to declare this leads to a failure in the correlation between the critical text and the title's threshold on the one hand, and the weakness of the communicative process with between the critical text and its reader.

The research includes a brief summary and an introduction in which we stand at the issue of addressing in books of criticism of identity in the Arab novel, and then proceeding to critique the thresholds of titles of identity books in criticism of the Arabic novel based on the historical sequence of book publications in order to provide a clear vision of the presence of the identity function in the thresholds and we mean Thus, the main or secondary presence in the context of the address mentioned the most important findings of the research with a list of proven sources.

المخلص:

يهدف البحث إلى دراسة الهوية في عنوانات الكتب النقدية للرواية العربية ضمن قراءة معرفية تعنى بقدرة عتبة العنوان على تحقيق التواصل المعرفي ؛ إذ العنوان دال على المتن سواء كان النتاج إبداعاً أو نقداً ، و لا تتوقف العناية بعتبة العنوان على المتن الإبداعية فإشكالية العنونة لا تقتصر على الجانب الإبداعي . ففي الكتب النقدية قيد الدراسة نجد إشكالية العنونة النقدية للهوية تكمن في التدليل النقدي . و مدى توافق أو اختلاف عتبة العنوان النقدي مع متنه و الوقوف عند التكوين الدلالي لتلك العنونة النقدية و مدى فاعليتها في العملية التواصلية . إن الإطالة و الإسهاب في عنونة الكتب النقدية للهوية في الرواية و حضور الشعرية في صياغاتها اللغوية أسهم في توليد التداخل الأجناسي بين المتن الروائي و المتن النقدي . وسنقف عند أهم أسباب عدم دقة تدليل عتبات عنوانات النقدية للهوية في كتب نقد الرواية العربية على المتن النقدية ؛ كونها مجموعة من البحوث أو المقالات منشورة في مدد زمنية متباينة وإن عدم تصريح مؤلفها بذلك يؤدي إلى الاخفاق في الترابط بين المتن النقدي و عتبة العنوان من جانب وضعف العملية التواصلية بين النص النقدي وقارئه.

يشمل البحث على ملخص موجز و مدخل نقف فيه عند قضية العنونة في كتب نقد الهوية في الرواية العربية ، ثم الشروع بنقد عتبات عنوانات كتب الهوية في نقد الرواية العربية مستنديين على التسلسل التاريخي لإصدارات الكتب و ذلك لتقديم رؤية واضحة عن حضور دالة الهوية في العتبات و نقصد بذلك الحضور الرئيس أو الثانوي في سياق العنونة ثم ذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث مع قائمة بثبت المصادر .

المدخل :

يقدم العنوان معونة كبرى على ادراك انسجام النص وفهم ما غمض عنه، إذ هو المحور الذي يتوالد ويتنامى وبعيد إنتاج نفسه^(١) والعنوان ((من خلال طبيعته الإحالية ، والمرجعية، غالبا، ما يتضمن أبعادا تناصية، وبالتالي ، فالعنوان دال إشاري ، وإحالي ، يلمح إلى تداخل النصوص استتساخا ، أو استلهاما ، أو تحاورا))^(٢)

فالعنوان ((حامل معنى وحمال وجوه ، مواز دلالي للنص ، وعتبة قرائية مقابلة له، توجه المتلقي نحو فحوى الرسالة ومضمونها ؛ وهو حامل معنى من حيث كونه يوجه إلى مقصد بذاته أو يلمح للمحتوى . ثم إن المادة اللغوية التي تشكل منها تُكوّن لدى المتلقي فروضا استكشافية ، بناء على ما تثير لديه من تخمينات وحدوس؛ فكل كلمة تخلق فضاء تصوريا وأقفا للتوقعات ، لا تتحدد مساحته إلا بعد النظر في محتويات الكتاب أو العمل الكلي))^(٣)

العنوان دال على المتن سواء كان النتاج إبداعا أو نقدا .ولا تتوقف العناية بعتبة العنوان على المتون الإبداعية فشكالية العنونة لا تقتصر على الجانب الإبداعي. ففي الكتب النقدية قيد الدراسة نجد إشكالية العنونة النقدية للهوية تكمن في التديل النقدي.

إن العنوان دالة مفتاحية للنص ولا بد من أن تكون عتبة العنوان سهلة وممتعة بلا اسهاب أو إطالة في التديل ؛ لأن كثرة الدوال اللغوية في عتبة العنوان لا تخدم العملية التواصلية بقدر ما تشتت التواصل المعرفي من جانب وعدم التديل على المتن بدقة من جانب آخر .

بموجب ما تقدم فإن المبحث سيتوجه إلى دراسة عنوانات الكتب النقدية موضوع الدراسة من منظور فاعلية التركيب اللغوي والدلالي والوقوف عند أهم الركائز كالإطالة والإسهاب والصياغة الشعرية لعتبة العنوان ومدى شمولية العنونات للمتون النقدية.

قد يحمل عنوان واحد أكثر من ركيزة مما ذكر أو ينطوي على جميعها لذا سنتخذ من التسلسل الزمني لعنوانات الكتب النقدية عاملا مساعداً في القراءة.

١- يعد كتاب (موسم البحث عن الهوية دراسات في الرواية والقصة) للمؤلف (د.حلمي القاعود) عنوانا شعريا متناصا يحيل المتلقي إلى رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) لـ (طيب صالح) متأثرا بها ، فيقول في طليعة قراءته: ((إن هذه القصة تثير فينا أشجانا شتى وأحاسيس مختلفة تتفق جميعا في انتزاع انتباهنا من هوة الضياع والتهيه الذي يتخلف عن مرحلة التحول والانتقال ، وتوجه اهتمامنا إلى المستقبل لنبحث فيه عن ذاتنا وشخصيتنا .. فهذا بحق ((موسم البحث عن الهوية))^(٤)



إضافة إلى ذلك فالكتاب هو مجموعة من البحوث مكتوبة في مدد زمنية متفاوتة إذ يشير في كلمته قبل القراءة ((ومهما يكن من شيء، فقد رأيت أن أعود إلى أوراقى واستخرج منها بعض الدراسات والمقالات النقدية التي تناولت الرواية والقصة ، وأقدمها للقارئ مجموعة لعلها تمثل جهدا متواضعا في مجال النقد التطبيقي))^(٥)

٢- يعد عنوان كتاب (الصدّامُ الإيديولوجي وهويّة الذات دراسة في التحليل النفسي لمضمون رواية «قلب الليل» لنجيب محفوظ)^(٦) للمؤلف (د.عبدالله عسكر) من العناوين النقدية المطولة والتي تضم فضلا لغوية. وهي (دراسة، التحليل، النفسي، لمضمون) فلو اكتفى الباحث بدوال العنوان الصريح (الصدّامُ الإيديولوجي، هويّة الذات، رواية، «قلب الليل»، لنجيب محفوظ) بدلا عن التصريح بالمنهج المتبع لدل العنوان على الدقة في القراءة؛ وذلك لأن عبارة (دراسة في التحليل النفسي لمضمون) لا تحدد المنهج المتبع في القراءة بقدر ما تترك العملية التواصلية وهي هل إن الباحث يقصد بالتحليل النفسي المنهج النفساني السياقي أم التحليل اللاكاني ما بعد البنيوي؟ أم الجمع بين الاثنين؟ ثم إن الباحث قد أسرف في العرض التظييري وإن طبق قراءة الصراع الأيديولوجي وهوية الذات لشخصيات الرواية.

٣- وفي كتاب المؤلف (د.حسن نجمي) (شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية دراسة نقدية) نجد جملة من الملاحظات نوجزها بما يأتي :-
يحيل العنوان على الشمولية في القراءة إذ يحسب المتلقي بأن القراءة شاملة لمجموعة من الروايات العربية لمجموعة من الكتاب بيد أن الحقيقة هي اقتصار الكتاب على روايات (سحر خليفة). وتمت إضافة لاحقة تعريفية لهوية النص في أسفل الغلاف وهي (دراسة نقدية)، فعنوان الكتاب يدل على هويته النصية أي مجال اشتغاله. ونجد العناية بـ (الشعرية) التي يقوم عليها العنوان حتى في اعتراضه على ترجمة غالب هلسا للفظة (شعرية المكان) بدلا عن (جماليات المكان)^(٧)

أما بالنسبة لتوافق العنوان مع المتن النقدي فنجد فاعلية الشعرية حاضرة في المتن النقدي بدء من عنوان المقدمة (بحثا عن الفضاء الضائع) المتناص مع عنوان (بحثا عن الزمن الضائع) لـ (بروست) إضافة إلى تطابق العنوان مع المتن في القراءة المغايرة للفضاء وربطه بالهوية؛ إذ يعد الفضاء ((سندا (Support) أساسيا للعمل السردى، بل وهو هوية من هويات النص لا يمكن اختزالها_ كما فعل جيرار جونيت مثلا_ في مجرد وقفة حكاية))^(٨)

٤- ونجد فاعلية شعرية العنوان لكتاب (فضاءات السرد ومدارات التخيل الحرب والقضية والهوية في الرواية العربية)^(٩) للمؤلف (سامي سويدان) والمتمثلة بـ (فضاءات السرد ومدارات التخيل)

إضافة إلى التفصيل الدلالي في الجزء اللاحق والرئيس من العنوان والمتمثل بـ (الحرب والقضية والهوية في الرواية العربية) . وما يحسب للعنوان التوافق التسلسلي للدوال اللغوية مع المتن النقدي .

٥- يحيل عنوان كتاب (الهوية والسرد دراسات في النظرية والنقد الثقافي)^(١٠) للمؤلف (د.نادير كاظم) إلى أمرين وهما:

-الاتساع والضبابية : في الجزء الأول الرئيس من الكتاب (الهوية والسرد) المتكون من كلمتين تحيلان إلى شمولية الدراسة واتساعها أي الكشف عن الهوية في السرد وللسرد تقسيمات نثرية وشعرية. أما الضبابية فدلالة قراءة النقدية تحمل احتمالين وهي إما أن تكون دراسة تنظيرية و تطبيقية أو الاثنين معا.

-التحديد والوضوح : ويكمن ذلك في تحديد مسار القراءة النقدية أي الاعتماد على النظرية النقدية ووضح هذا العنوان اللاحق العنوان الرئيس.

وما يحسب للكتاب تصريح المؤلف في تقديمه بأن الكتاب يضم ((مقالات ودراسات كتبت في أوقات متفرقة ، ونشرت في أكثر من صحيفة ودورية عربية))^(١١)

٦-كتاب (أبحاث في الهوية دراسات في الرواية العربية)^(١٢) للمؤلف (د.إبراهيم الشتوي) من الكتب التي تتضمن إشكالية نقدية في الاختيار الدلالي ؛ فالعنوان يشير إلى مجموعة من الأبحاث ودراسات في الرواية العربية بينما الكتاب لا يحوي سوى على بحثين مستقلين لروائيتين في الهوية في فصلين منفصلين وهما :

-في البحث عن الذات دراسة في رواية "سفينة وأميرة الظلال" للكاتبة مها الفيصل.

-المكان الصوفي تداخل الأبعاد في رواية "جبل قاف" لعبد الإله بنعرفة.

٧-كتاب (ما بعد الحداثة في الرواية العربية الجديدة الذات_ الوطن_ الهوية)^(١٣) للمؤلف (د.مصطفى عطية) عنوانه يكشف البعد الاشتغالي في الرواية العربية الجديدة والتركيز على موضوعات ما بعد الحداثة في الرواية وتم تحديدها أكثر عندما ذكر في عنوان لاحق (الذات_ الوطن_ الهوية) والتزم المؤلف بترتيب الموضوعات في متن الكتاب .

٨-بالنسبة لكتاب (السرد النسوي الثقافة الأبوية، الهوية الأنثوية ، والجسد)^(١٤) للمؤلف (د. عبد الله إبراهيم) فقد قسمه على ثلاث محاور متتالية متطابقة مع عتبة العنوان الذي ينقسم إلى عنوان رئيس (السرد النسوي) وعنوان لاحق تفصيلي (الثقافة الأبوية، الهوية الأنثوية، والجسد) وقد التزم الباحث بها في المتن القرآني تسلسلا وقراءة. وكذلك بالنسبة لكتابه النقدي (السرد، والاعتراف، والهوية)^(١٥) .

٩-وعنوان كتاب (سرديات ثقافية من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف) للمؤلف (محمد بوعزة)^(١٦) يشير إلى أمرين:

-شمولية الثقافة لكل من البعدين الهوية والاختلاف. ونقصد بالبعدين مرحلتين تمثل الهوية الأولى في السابق والقائمة على التطابق والثبات ، والثانية الاختلاف التالية في التداول.
-انتقال السرد من الثوابت والتطابق اللتين دلت عليهما بالهوية إلى السرد غير المتطابق سرديات الاختلاف.

يطابق العنوان المتن إذ اختار المؤلف الروايات التي تحيل إلى مرحلة ما بعد الحداثة ، والتي تمثل سرديات الاختلاف وتداعياته.

١٠-يضم كتاب (رواية الأرض والتاريخ والهوية قراءات في رواية (عكما) لسعدي المالح)^(١٧) ستة مباحث ، كل واحد منها لناقد معين يتناول قراءة الرواية وفقا لمنظوره في إطار عنوان الموضوع. ولم يتم انتساب الكتاب على الغلاف إلا لـ (د.سهام السامرائي) التي اسهمت في كتابة المقدمة بدلا عن انتساب العنوان على الغلاف لـ (مجموعة من الباحثين) أو ذكر أسمائهم حسب التسلسل البحثي وإن ذكر اسمها في الصفحة الثالثة تحت العنوان بـ

إعداد وتقديم

د.سهام السامرائي

كلية التربية/ جامعة سامراء

رغم أنها أشارت إلى أن المباحث هي ((رؤية نقدية شمولية متنوعة حاولت استقصاء أكثر التفاصيل والطبقات حيوية في هذه الرواية على النحو الذي شجعنا على جمعها في كتاب))^(١٨)

فلو ذكرت العبارة (إعداد وتقديم) على العتبة الأولى للكتاب لكان أصح في العملية التواصلية.

١١-عنوان كتاب (أنثى السرد دراسة حول أزمة الهوية الأنثوية في السرد النسائي السعودي دراسات أدبية ونقدية) للمؤلفة (د.منيرة المبدل) فإن الملاحظات والمآخذ عليه تتمثل بالآتي :

-الإطالة: إذ يعد من عنوانات الكتب النقدية المطولة؛ إذ يتكون من سطرين إضافة إلى اللاحقة الإضافية.السطر الأول (أنثى السرد) يحمل تحديدا شعريا لمنتج السرد وهو الأنثى فتكون من كلمتين أنثى السرد مضاف ومضاف إليه . ويبدو هذا العنوان متناصبا مع عنوان كتاب (مؤنث الرواية : الذات، الصورة، الكتابة) لـ (يسرى مقدّم) ، و السطر الثاني (دراسة حول أزمة الهوية الأنثوية في السرد النسائي السعودي) والذي يحمل تحديدا أيضا لمنتج السرد وهو النسائي والسعودي فهذا ما يحسب للعنوان إذ تكونت فكرة عن مجال الاشتغال القرآني.

-الفضلة الدلالية وهي : السطر الأول من العنوان(أنثى السرد) وتكرار لفظتي (دراسة ، ودراسات في العبارة اللاحقة للعنوان) ولفظة (حول).

-ما يحسب للمؤلفة تحديد مدة اشتغال النقدي للمتون الروائية في مقدمة الكتاب ، فتقول: ((وحُصرت عينة الدراسة ما بين عام 1410 هـ _ م1990؛ الذي بدأ فيه نتاج المرأة السعودية السردية بالتدفق وظهور ملامح أزمة الهوية الأنثوية فيه، وعام 1429_ 2009م ؛ الذي بدأ فيه مشروع الانجاز هذا الكتاب))^(١٩)

١٢-يعد كتاب (السرد بين الماهية والهوية (قراءات في نصوص سردية)^(٢٠) لـ (د.نبيل حمدي) من الكتب النقدية الشمولية في العرض القرائي للسرد العربي؛ إذ جمع الباحث بين السرد القديم والحديث في كتابه ولكنه قدم الحداثة في التسلسل على القديم.

لم يصرح المؤلف بالعلاقة بين الدالتين (الماهية ، الهوية) في قراءته ، فقد عني بمصطلح (الهوية) في قراءته ومواطن تدليله النقدي .أما لفظة (الماهية) فلم تدرج إلا في عتبة العنوان على الغلاف الخارجي للكتاب. وما يحسب لعنوان الكتاب إضافة لاحقة تدللية (قراءات في نصوص سردية).

١٣-عنوان كتاب (الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي)^(٢١)للمؤلفة (سعيدة بن بوزة) يتكون من سطرين الأول (الهوية والاختلاف) والثاني(في الرواية النسوية في المغرب العربي) عنوانٌ متناصٌ مع كتاب (الهوية والاختلاف) للمؤلف (هيدجر) ويبدو تأثير المؤلفة في نتاج الأخير واضحا ؛ حيث تعنى بطروحة في الهوية وعلاقتها بالاختلاف في البعدين التطويري والتطبيقي. وقد التزمت الباحثة بالتنوع القرائي للروايات في المغرب العربي بين عامي (١٩٨٥م_٢٠٠٧م) ولم تصرح بذلك في عتبة العنوان ولا في مقدمة الكتاب .

١٤-في كتاب (الهوية في سرديات جمعة اللامي دراسة في ضوء التحليل الثقافي) لـ (إحسان البخاتي) أوضح المؤلف اختياره للقراءة النقدية رغم أنه أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب ((...تم تناولها وفك شفرتها ومعالجتها في ضوء التحليل الثقافي))^(٢٢)ولكن لو اختصر عدد الدوال اللغوية أو أختزل الاختيار القرائي لدلت عتبة العنوان على المتن بأدق وأقل الدوال اللغوية. ويمكننا أن نحدد ثوابت العنونة في هذا الكتاب بـ (الهوية ،سرد ،جمعة اللامي) .

١٥-نجد في عنوان كتاب (الهوية والإرهاب قراءة في إمكانات السرد الروائي العراقي)^(٢٣) للمؤلفة (د.كريمة نوماس) ارباكا قرائيا ويمكن أن نجمله بالآتي:

-توجد فضلة دلالية في عتبة العنوان ، وهي (قراءة، إمكانات، السرد).



عنوان كتب نقد الهوية في الرواية العربية

ومما يؤاخذ على عنوان هذا الكتاب أنه يركن إلى توظيف لفظة (ممكّنات) التي تحمل من الغموض والشمولية أكثر مما تدل على الوضوح والتركيز . وقد جاءت لفظة (السرد) فضلا دلالية لأنها لا تتناسب مع الاختيار النصي لفظة السرد شاملة لكل الأنواع الكتابية النثرية والرواية نوع سردي لذا يتطلب الاكتفاء بذكر لفظة (الرواية العراقية) في عتبة العنوان .

- عدم بيان العلاقة بين الهوية والإرهاب في المتن القرائي وهذه من إشكالات التجميع البحثي

- عدم التصريح بأن الكتاب عبارة عن مقالات وبحوث.

وهذا ما يتجلى بوضوح في الاختيار النقدي إذ إن عتبة الغلاف تحمل دلالة على الممكّنات ؛ فالكتاب اعتمد على العلامة البصرية المتمثلة بأغلفة خمس روايات وهي:

- (وحدها شجرة الرمان) للمؤلف (سنان أنطون) .
- (الحفيدة الأمريكية) للمؤلفة (إنعام كجه جي).
- (الركض وراء الذهاب) للمؤلف (علي بدر).
- (عازف الغيوم) للمؤلف (علي بدر).
- (بابا سارتر) للمؤلف (علي بدر).

ولكن تم الاستغناء عن رواية (عازف الغيوم) في الدراسة التطبيقية ، والاعتماد بعشوائية على ما بقي من الروايات . إضافة إلى ذلك لم يتوافق إدراج صور أغلفة الروايات الأربع أعلاه في عتبة غلاف الكتاب النقدي مع التسلسل القرائي.

١٦- لم يتوافق عنوان كتاب (جدل الهوية في الرواية العراقية الجديدة)^(٢٤) للمؤلف (جميل الشبيبي) مع المتن النقدي. إذ يقف المؤلف في الجزء الأول من الكتاب عند هوية الرواية العراقية الجديدة بعد ٢٠٠٣م بناء على السياق الذي فرض ظهور نمط من التقنيات السردية. إن عنوان الكتاب هو جامع لعدد من البحوث المنشورة في مدد زمنية متفاوتة حاول المؤلف ادراجها تحت هذه التسمية، هاملا التناسب الترتيبي والشمولي للبحوث.

فمن ناحية الترتيب فإن الكتاب يبدأ في البحث عن نمط الهوية العراقية الجديدة ، وذلك بعرض مجموعة من التقنيات السردية كالوقوف عند الفضاء المشكل للآطار الروائي إضافة إلى ((وجهات نظر كتابها والتقنيات التي استثمرتها في إيضاح وجهات نظرهم السياسية الجمالية عن هذا التغيير))^(٢٥) وفي الفصل الثاني يدور البحث عن ثيمة الهوية وتقلباتها ثم العودة في الفصل الثالث إلى تقنيات الرواية. ويمكن أن نوضح الخريطة التوزيعية لتكوين الكتاب كالاتي:

- هوية الرواية
- الفضاء (التسجيلي _ التخيلي _ البديل)
- الهوية بوصفها موضوعا
- هوية الرواية



ويقصد بـ (هوية الرواية) تقنيات الخطاب الروائي ورؤى الساردين .

أما من ناحية التناسب الشمولي فيقصد به دالة العنوان التي ارتكبت العملية التواصلية مع النص؛ إذ العنوان (جدل الهوية في الرواية العراقية الجديدة) يشير إلى جدلية الهوية والتدليل عليها وتأويلها في الرواية العراقية وإن لم تُوضَّح لفظة(الجديدة) عن (القديمة) ، أو الوقوف على ما قبل وما بعد ، أي التباين بين مرحلتين تاريخيتين .

إن السبب في الارتباك التواصلية يكمن في :

-عدم شمولية العنوان كي يدل على المتن بنسبة أكثر دقة وأوجز العبارة مثل : (الهوية في الرواية العراقية الجديدة)بدلاً عن (جدل الهوية في الرواية العراقية الجديدة) ويتكون من فصلين بدلاً عن ثلاثة ، فيدمج الثالث مع الأول ويكونا تحت عنوان (هوية الرواية العراقية الجديدة) والثاني يعنون بـ(الهوية في الرواية العراقية).

-عدم التصريح بأن الكتاب هو عبارة عن بحث منشورة ، كالقول في دالة تعريفية لاحقة للعنوان الرئيس بـ (بحوث أو دراسات).

١٧-وبعد العنوان (الهوية في الرواية العراقية بعد سقوط بغداد ٢٠٠٣)^(٢٦) للمؤلفة (حنان محمود جميل) من العنونات المكررة الدلالة إذ تم ذكر (سقوط بغداد) و(٢٠٠٣) وهما يؤيدان ذات التدليل؛ وذلك لأن عبارة (سقوط بغداد) تحيل إلى عام ٢٠٠٣م وإن تعرضت بغداد لأكثر من سقوط على مدار تاريخها وما يعزز مدة (سقوط بغداد بأنها عام ٢٠٠٣م) عبارة (الرواية العراقية).

أما بالنسبة للمتون الروائية التي تمت دراستها والبالغ عددها (١٨) رواية لم تكن كلها صادرة بعد ٢٠٠٣م أو أن الباحثة استندت على سنوات الطبقات بعد ٢٠٠٣م في عدد من المتون ، وهي:

-آخر الملائكة لـ (فاضل العزاوي) ، والصادرة عام : ١٩٩٢م ، ط١ .

-العيون السود لـ (ميسلون هادي) ، والصادرة عام: ٢٠٠٢م ، ط١ ، بينما المؤلفة استندت على الطبعة الثالثة والصادرة عام ٢٠١١م .

-ليالي الكاكا لـ (شاكر الأنباري) ، والصادرة عام : ٢٠٠٢م ، د.ط.

-نباح لـ (محمد موكري) ، تر: أبو شهاب ، والصادرة عام ١٩٨٦م ، ط١ ، بينما المؤلفة استندت على الطبعة الثالثة والصادرة عام ٢٠٠٦م .

-وداعا بابل لـ (نعيم قطان) ، ترجمة: آدم فتحي، والصادرة ٢٠٠٠م ، ط١ .

١٨-وعنون المؤلف (د. محمد صابر) كتابه في واجهة الغلاف بـ (النص الأدبي والهوية الثقافية)^(٢٧) وبـ (النص الأدبي والهوية الثقافية دراسة في تجربة صبري يوسف الإبداعية) في

أول عتبة بعد صفحة الغلاف أي بتر الاشتغال النقدي التطبيقي من واجهة الغلاف مما يوحي إلى الاقتصار على التنظير النقدي.

١٩- عنوان كتاب (الهوية المسيحية في الرواية العراقية دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣م)^(٢٨) لـ (عماد جاسم) من العنوانات النقدية المطولة ومكررة الدلالة. ويختلف ادراج العنوان في عتبة الغلاف وما تليها من الصفحات الأولى من حيث حذف بعض الدوال اللغوية من عتبة العنوان الرئيس والموسوم بـ (الهوية في الرواية العراقية دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣م). ففي الصفحة الأولى يكون العنوان (الهوية في الرواية العراقية) ، والصفحة الثانية يكون (الهوية المسيحية في الرواية العراقية دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣) وفي الصفحة الثالثة يكون (الهوية المسيحية في الرواية العراقية) (دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣) .

ذكر العنوان لأربع مرات في ترتيب لغوي مغاير، وذلك لطول العنوان ومحاولة من المؤلف في إيصال الدالة المقصودة كاختيار لنوع الهوية ونوع الاشتغال النقدي وتحديد مدة صدور الروايات.

ويمكن أن نجمل ثوابت عنوان الكتاب (الهوية المسيحية، الرواية، العراقية، ٢٠٠٣)، فالفضلة الدلالية تكمن في تكرار لفظة نوع السرد (الرواية، روايات) وزيادة الدوال اللغوية (دراسة، تحليلية ، ما) ، إضافة إلى أن (دراسة تحليلية) التي أراد المؤلف تأطير الاشتغال النقدي من خلالها وهي إشكالية منهجية إذ أن الدراسة التحليلية لا تعد تحديدا منهجيا أو اختيارا نقديا.

١٩- إن عنوان كتاب (هوية المكان وتحولاته قراءة في طوق الحمام)^(٢٩) للمؤلفة (د.إيمان جريدان) يشير إلى الاسهاب في الارسال وتشتتا في التلفي عند قراءته ؛ إذ تتكون عتبة العنوان من دالة العنوان الرئيسة والموسومة بـ (هوية المكان وتحولاته قراءة في طوق الحمام) وتدرج المؤلفة غلاف رواية المذكورة، فيكون المتلقي النقدي أمام خمس أسطر من الدوال التعريفية في عتبة الغلاف إضافة إلى صدارة اسم المؤلفة (د.إيمان جريدان).

فكلما كانت عتبة العنوان أقصر تكون أدق وأدق في التعريف عن نفسها وعن المضمون النص الرئيس ، ويمكن إجمال ثوابت العنوان المعروف بالآتي (هوية المكان ، تحولاته ، طوق الحمام) ، بلا إضافة غلاف الرواية وتكرار لفظة طوق الحمام لمرة واحدة في الجزء الأعلى ومرة في الأسفل ، وكأن المؤلفة تحاول أن تؤكد على لفظة (طوق الحمام) بأنها عنوان رواية الكاتبة (رجاء العالم) لا كتاب (ابن حزم الأندلسي) بينما عنوان كتاب الأخير هو (طوق الحمامة) لا (طوق الحمام) والفرق واضح بين العتبتين.

عنوان كتب نقد الهوية في الرواية العربية

٢٠- وعنوان كتاب (تمثلات الهوية في الرواية النسوية العراقية من ٢٠١٠-٢٠١٧)^(٣٠) للمؤلف (د.سعد عمار واوي) من عنوانات النقدية التي عنيت بالدقة في التدليل على المتن من ناحية الوقوف عند تمثلات الهوية والتنوع القرائي للنصوص الروائية النسوية والإلتزام بالمدة الزمنية المحددة.

٢١- يشير عنوان كتاب (تمثلات الهوية في السرد الروائي) للمؤلفين (د. محمد الجبوري ود. فوزية الجابري) على الشمولية في القراءة ولكن لا يدل عليها؛ إذ أن العنوان يشير إلى قراءة تمثلات الهوية في الرواية بصورة شاملة ولكن نجد أن الكتاب مقتصر على قراءة الرواية العراقية دون غيرها ولمدة تاريخية بين عامي (٢٠١٢-٢٠١٣)، وإن أشارا في مقدمة الكتاب إلى: ((هذه السياحة النقدية التي تحمل عنوانا (تمثلات الهوية في السرد الروائي) تنشدهما ثقافيا واحدا وهو مقارنة ثيمة الهوية في متون روائية مائزة نشرت بعد عام 2003 يمكننا عدها في طليعة السرد الروائي العراقي المعاصر))^(٣١) يمكن أن نقترح ثوابت عنوان الكتاب بـ (تمثلات الهوية، الرواية، العراقية، ٢٠١٢، ٢٠١٣)؛ وذلك لأن الباحثين استندا على ست روايات عراقية، وهي:

- ليل علي بابا الحزین لـ (عبد الخالق الركابي) الصادرة عام ٢٠١٣م.

- فرانكشتيان بغداد لـ (أحمد السعداوي) الصادرة عام ٢٠١٣م.

- زينب وماري وياسيمن لـ (ميسلون هادي) الصادرة عام ٢٠١٢م.

- يا مريم لـ (سنان أنطون) الصادرة عام ٢٠١٢م.

- عجائب بغداد لـ (وارد بدر السالم) الصادرة عام ٢٠١٢م.

- طشاري لـ (إنعام كجه جي) الصادرة عام ٢٠١٣م.

٢٢- ونجد في عنوان كتاب (أنعام كجه جي بين أزمة الهوية وخطاب السخرية)^(٣٢) للمؤلف (د.محمد عبد الحسين الهويدي) أمرين:

- خطأ لغوي للفظتين في عتبة العنوان (أنعام - المكتوبة في السطر الاول وباللون الأحمر ، ولفظة أزمة) ، على الرغم من تصحيح الخطأين في الصفحتين ما بعد عتبة العنوان .

- عدم بيان العلاقة بين أزمة الهوية وخطاب السخرية .. إذ الكتاب عبارة عن بحثين منفصلين بمقدمتين وخاتمتين جمعتهما موضوع البحث المتعلق بإنتاج الروائية (إنعام كجه جي) كدالة تواصلية بين عرضين نقديين.

٢٣- ويحمل عنوان كتاب (الشغف بالهوية دراسات ومقالات في السرد)^(٣٣) للمؤلف (صالح زامل) بعدا شعريا متمثلا ذلك في لفظة (الشغف) وما يحسب لعنوان الكتاب إن المؤلف أشار بأن



كتابه مجموعة من دراسات ومقالات وصرح في المقدمة بـ: ((تمثل هذه الدراسات امتدادا لكتابتنا في الشعر (الهوية والآخر)، فهو يعالج الظواهر ذاتها التي اهتم بها الكتاب السابق، لكن في فضاء السرد))^(٣٤) فقد اقتصر المؤلف في تصريحه على قراءة النصوص النظرية السردية ولكن تضمنت قراءته للنصوص المختارة للدراسة نصا شعريا وهو قصيدة (مر القطار) لـ(نازك الملائكة) مبررا ذلك لـ ((تقارب بين نصين يتفارقان في الجنس، فأحدهما ينتمي للشعر والآخر للسرد، والذي يبرر دراستهما مجتمعين أن أحدهما على الأقل يتداخل فيه السرد بالشعري بالقوة ، فيما يظل الثاني أمينا لجنسه بشكل كبير))^(٣٥) ويقصد بالثاني قصة (قطارات ليلية) لـ (محمد خضير). ولا يذكر الباحث النص الشعري في نهاية الكتاب مع المتن المدروسة.^(٣٦)

أما بالنسبة لتطابق العنوان مع القراءات فلم يكن موفقا في توظيفه لدالة (الهوية) وذلك لتركيز القراءات على دالة المكان والوقوف عندها وإن كان هناك توافق بين العضوين المترابطين (الهوية والمكان) .

٢٤- ويعد عنوان كتاب (إشكالية الهوية في الرواية العربية (2001-2013))^(٣٧) للمؤلف (د.محمد جري النداوي) من العنوانات التي تخلو من الفضلة اللفظية باستثناء إدراج لفظة (دراسة) في أسفل عتبة الغلاف وما تلتها في الصفحتين بعد الأولى. فالعنوان الرئيس يوحي إلى تصنيف الكتاب ضمن المجال النقدي .

أما بالنسبة إلى مدى توافق عتبة العنوان مع المتن فلم تخرج القراءة النقدية للنصوص الروائية عن البعد الهوياتي إلا التحديد الزمني . فقد حدد الباحث المدة الزمنية للاختيار القرآني وهذا ما يتطلب الالتزام في الاختيار الروائي بين المديتين المحددتين، إضافة إلى الاعتماد على الطبعة الأولى_ حصرا_ للمتون الروائية. وهذا ما لم يلتزم به المؤلف ؛ إذ استند على مجموعة من الروايات أقدمها صدر في عام ٢٠٠٤م وهما :

- (أمريكانلي) لـ (صنع الله إبراهيم).

- (خارج الجسد) لـ (عفاف البطانية).

وقد تطرق الباحث إلى ثلاث روايات في إشارة سريعة للاستشهاد على الثبات الهوياتي

في النصوص الروايات ، وهي :

- (البحر والسفينة ..وهي !) لـ (حنّا مينا)، الصادرة عام ٢٠٠٢م.

- (عائد إلى حيفا) لـ (غسان كنفاني) ، الصادرة عام ١٩٦٩م.

- (وليمة لأعشاب البحر) لـ (حيدر حيدر) ، الصادرة عام ١٩٨٣م.



فيقول: (((فغالبية الشخصيات في النصوص الروائية السابقة للمدة المدروسة كانت تتصف_نوعا ما_ بالثبات في مسألة الهوية ، كأن تكون الشخصية ذات بعد هوياتي سياسي ، أو ديني، أو غير ذلك، وتستمر على هذا الثبات حتى نهاية النص الروائي.)) ومشيئا على هذا التعليق في الهامش بـ ((ينظر على سبيل المثال لا الحصر: رواية (عائد إلى حيفا) غسان كنفاني، مؤسسة الأبحاث العربية ناشرون، بيروت، 1969. و(البحر والسفينة..وهي!) حنا ميناء، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت، 2002. و(وليمة لأعشاب البحر) حيدر حيدر، دط، 1983... وغيرها.)) ((^{٣٨})

وعليه يمكن أن نذكر ثوابت العنوان وهي (إشكالية، الهوية، الرواية، العربية، (٢٠٠٤)، (٢٠١٣)) لا من سنة ٢٠٠١ م. يبرر المؤلف سبب ذكر عام ٢٠٠١ في عتبة عنوان كتابه؛ بأن الروايات التي اختارها عنيت بأحداث عام ٢٠٠١ وتداعيات العلاقات الأمريكية والإسرائيلية مع بقية البلدان لاسيما العربية . لكن هذا الأمر فيه ضبابية على العلاقة التواصلية بين النص والمتلقي ، الذي يظن بأن المدة الزمنية المحصورة هي بين التآريخين (٢٠٠١-٢٠١٣) فإذا كان هذا الاحتمال صحيحا فهل الروايات قيد الدراسة عنيت بالأحداث حتى عام ٢٠١٣؟ الإجابة عن السؤال هي إن الروايات لا تقف في سردها للأحداث عند هذه السنة بل إن الاختيار القرآني للنصوص يقف عند ذلك.

٢٥-وينطوي عنوان كتاب(الرواية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي (هشاشة المأوى وأزمة الهوية))^(٣٩) للمؤلف (د.قيس كاظم الجنابي) على جزئين، الأول (الرواية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي) الذي حدد فيه مدة الاختيار الروائي والمتمثل بالعبارة (الرواية العراقية الجديدة بعد الاحتلال الأمريكي) ، والثاني (هشاشة المأوى وأزمة الهوية) الذي يحمل تدليل شعري فقد حدد فيه المجال القرآني للنصوص الروائية وأن كانت الهوية هي الثيمة الكتاب الرئيسية.

٢٦-يحيننا عنوان كتاب (جماليات الهوية في الرواية العربية المعاصرة 1985-2015)^(٤٠) للمؤلفة (علياء الداية) إلى العنونات المتداولة في المدة السابقة في الساحة النقدية بدءاً من كتاب (جماليات المكان) للمؤلف (غاستون باشلار) ترجمة (غالب هلسا) الذي صدر عام ١٩٨٠م لأول مرة عن دار الجاحظ . ويعد عنوان كتاب(جماليات الهوية) للمؤلفة (علياء الداية) هو الأول في نقد الرواية العربية على الرغم من العناية بالمكان على حساب الحضور الهوياتي في المتن القرآني حتى وإن كانت العلاقة بين الهوية والمكان عضوية تكاملية . ولا يخلو العنوان من زيادة لفظية وهي لفظة (المعاصرة) ؛ وذلك لتحديد مدة الروايات المدروسة بين عامي (1985-2015).

وبناء على ما سبق عرضه فإن العناية بالعنوانات النقدية من مهام نقد النقد ، إذ لا تقتصر قراءات نقد النقد على المتون النقدية ومدى تطابقها بل إن العتبات النقدية من ضروريات ذلك .

أهم النتائج:

ما وقفنا عنده يحيلنا إلى جانب هام في الممارسة النقدية وهو:

- ١- خلو أكثر العنونات_ كما تم نقدها_ من صدق التطابق مع المتن ، كأن تكون العنونات جاذبة للمتلقي كونها تبحث في قضية (الهوية) الرائجة في الساحة النقدية آنيا .
- ٢- أدت الاطالة في صياغة العنونات النقدية ضعفا في التدايل النقدي كونها تشتمل على فضلة دلالية تؤثر على العملية التواصلية مع المتن النقدي .
- ٣-فاعلية الشعرية في عنونات الكتب النقدية ؛ منذ ظهور أول كتاب نقدي عن الهوية في الرواية عام ١٩٨٧ م .
- ٤-إن العنوان النقدي خطابٌ عقلي يتطلب الالتزام بالمنطقية والصراحة والوضوح إضافة إلى قصر العبارة والتركيز لا الغوص بالسياقات النصوص المنقودة والتأثر بها وبالتالي فقدان العملية التواصلية للتفاعل القرائي .

الهوامش:

- ^١ (ينظر: دينامية النص ، تنظير وانجاز ، د. محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، د.ط ، ١٩٨٧م : ٧٢ .
- ^٢ (السيمبوتيقيا والعنونة ، د. جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، مج: ٢٥ ، ع: ٣، مارس ، ١٩٩٧م : ١٠٧ .
- ^٣ (العنوان في الثقافة العربية التشكيل ومسالك التأويل، محمد بازي، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، ط١ ، ٢٠١١م : ١٩ .
- ^٤ (موسم البحث عن الهوية دراسات في الرواية والقصة ، د.حلمي محمد القاعود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م : ١٩ .
- ^٥ (المصدر نفسه: ٦ .
- ^٦ (الصَدَامُ الإيديولوجي وهويّة الذات دراسة في التحليل النفسي لمضمون رواية «قلب الليل» لنجيب محفوظ، د.عبدالله عسكر، مكتبة الانجلو المصرية، ط١ ، ١٩٩٤م .
- ^٧ (شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية دراسة نقدية، د.حسن نجمي، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ٢٠٠٠م : ٦ .
- ^٨ (المصدر نفسه: ٧_٨ .
- ^٩ (فضاءات السرد ومدارات التخيل الحرب والقضية والهوية في الرواية العربية ، سامي سويدان، بيروت ط١ ، ٢٠٠٦م .
- ^{١٠} (الهوية والسرد دراسات في النظرية والنقد الثقافي ، د.نادر كاظم ، دار الفراشة للنشر والتوزيع، الكويت، ط٢ ، ٢٠١٦م .
- ^{١١} (المصدر نفسه: ٧ .
- ^{١٢} (أبحاث في الهوية دراسات في الرواية العربية، د.إبراهيم محمد الشنوي ، ٢٠١٠ ، دار شرقيات، القاهرة، ط١ ، ٢٠١٠م .



١٣ (ما بعد الحداثة في الرواية العربية الذات، الوطن، الهوية، د.مصطفى عطية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١١م.

١٤ (السرد النسوي الثقافة الأبوية، الهوية الأنثوية، والجسد، د.عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١م.

١٥ (السرد، والاعتراف، والهوية، د.عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١م.

١٦ (سرديات ثقافية من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف، محمد بوعزة، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١٤م.

١٧ (رواية الأرض والتاريخ والهوية قراءات في رواية (عكما) لسعدي المالح، د.سهام السامرائي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥م.

١٨ (المصدر نفسه: ١٦.

١٩ (أنثى السرد دراسة حول أزمة الهوية الأنثوية في السرد النسائي السعودي دراسات أدبية ونقدية، د.منيرة ناصر المبدل، الانتشار العربي، بيروت، ط١، ٢٠١٥م: ١٣.

٢٠ (السرد بين الماهية والهوية (قراءات في نصوص سردية)، د.نبيل حمدي، الوراق للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠١٥م.

٢١ (الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي، سعيدة بن بوزة، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م.

٢٢ (الهوية في سرديات جمعة اللامي دراسة في ضوء التحليل الثقافي، إحسان جابر شبيب البخاتي، دار غيداء للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٨م: ١٠.

٢٣ (الهوية والإرهاب قراءة في إمكانات السرد الروائي العراقي، د.كريمة نوماس، دار الفرات . للثقافة والإعلام، بابل، د.ط، ٢٠١٨م.

٢٤ (جدل الهوية في الرواية العراقية الجديدة، جميل الشبيبي، دار الشهرير، البصرة_العراق، ط١، ٢٠١٨م.

٢٥ (المصدر نفسه: ١٥.

٢٦ (الهوية في الرواية العراقية بعد سقوط بغداد ٢٠٠٣، حنان محمود جميل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٨م.

٢٧ (النص الأدبي والهوية الثقافية، د. محمد صابر عبيد، دار غيداء للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٩م.

٢٨ (الهوية المسيحية في الرواية العراقية دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣م، عماد جاسم، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط٢، ٢٠١٩م.

٢٩ (هوية المكان وتحولاته قراءة في طوق الحمام، د.إيمان جريدان، دار الكافي للنشر والتوزيع والترجمة، ط١ ٢٠٢٠م، ط٢ ٢٠٢١م.

٣٠ (تمثلات الهوية في الرواية النسوية العراقية من ٢٠١٠-٢٠١٧، د.سعد واوي الخفاجي، ٢٠٢٠ م.

٣١ (تمثلات الهوية في السرد الروائي، د.محمد الجبوري ود.فوزية لعبوس، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٢٠: ١٥.

٣٢ (أنعام كجه جي بين أزمة الهوية وخطاب السخرية، د.محمد عبد الحسين الهويدي، دار مسامير للطباعة والنشر والتوزيع، السماوة_العراق، د.ط، ٢٠٢٠م.

٣٣ (الشغف بالهوية دراسات ومقالات في السرد، صالح زامل، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ط١، ٢٠٢٠م.

٣٤ (المصدر نفسه: ١٠.

٣٥ (المصدر نفسه: ١٢٥.

٣٦ (ينظر: المصدر نفسه: ٢٢٢.

٣٧ (إشكالية الهوية في الرواية العربية (2001-2013))، د.محمد جري جاسم النداوي، دار شهرير، البصرة_العراق، ط١، ٢٠٢١م.

٣٨ (إشكالية الهوية في الرواية العربية (2001_2013))، د.محمد جري جاسم النداوي: ٩٣.

٣٩ (الرواية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي (هشاشة المأوى وأزمة الهوية)، د.قيس كاظم الجنابي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

٤٠ (جماليات الهوية في الرواية العربية المعاصرة 1985-2015 ، علياء الداية، دار النينوى_دمشق، ط١ ، ٢٠٢١م .

المصادر:

أولاً: (الكتب النقدية قيد الدراسة)

-أبحاث في الهوية دراسات في الرواية العربية، د.إبراهيم محمد الشتوي، ٢٠١٠، دار شرقيات، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

-إشكالية الهوية في الرواية العربية (2001-2013) ، د.محمد جري جاسم الندايوي، دار شهريار، البصرة_العراق، ط١، ٢٠٢١م.

-أنثى السرد دراسة حول أزمة الهوية الأنثوية في السرد النسائي السعودي دراسات أدبية ونقدية، د.منيرة ناصر المبدل، الانتشار العربي ، بيروت، ط١، ٢٠١٥م.

-أنعام كجه جي بين أزمة الهوية وخطاب السخرية، د.محمد عبد الحسين الهويدي، دار مسامير للطباعة والنشر والتوزيع، السماوة_العراق، د.ط، ٢٠٢٠م.

-البحث عن الهوية دراسات في الرواية والقصة ، د.حلمي محمد القاعود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧م.

-تمثلات الهوية في الرواية النسوية العراقية من ٢٠١٠-٢٠١٧، د.سعد واوي الخفاجي، دار الرنيم للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٢٠م .

-تمثلات الهوية في السرد الروائي، د.محمد الجبوري ود.فوزية لعيوس، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٢٠م.

-جدل الهوية في الرواية العراقية الجديدة، جميل الشبيبي، دار الشهريار، البصرة_العراق، ط١، ٢٠١٨م.

-جماليات الهوية في الرواية العربية المعاصرة 1985-2015 ، علياء الداية، دار النينوى_دمشق، ط١، ٢٠٢١م .

-رواية الأرض والتاريخ والهوية قراءات في رواية (عكما) لسعد المالح، د.سهام السامرائي، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠١٥م.

-الرواية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي (هشاشة المأوى وأزمة الهوية) ، د.قيس كاظم الجنابي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ط١، ٢٠٢١م.

-السرد النسوي الثقافة الأبوية، الهوية الأنثوية ، والجسد، د.عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١م.

-السرد بين الماهية والهوية (قراءات في نصوص سردية)، د.نبيل حمدي، الوراق للدراسات والنشر، عمان، ط١، ٢٠١٥م.

-السرد، والاعتراف، والهوية، د.عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١١م.

-سرديات ثقافية من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف ، محمد بوعزة ، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١٤م.

-شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية دراسة نقدية، د.حسن نجمي، المركز الثقافي العربي ، ط١، ٢٠٠٠م .

-الشغف بالهوية دراسات ومقالات في السرد ، صالح زامل ، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ط١، ٢٠٢٠م.

-الصدائم الإيديولوجية وهوية الذات دراسة في التحليل النفسي لمضمون رواية «قلب الليل» لنجيب محفوظ، د.عبدالله عسكر، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، ١٩٩٤م.

-فضاءات السرد ومدارات التخيل الحرب والقضية والهوية في الرواية العربية ، سامي سويدان، بيروت ط١، ٢٠٠٦م .

-ما بعد الحدائث في الرواية العربية الذات، الوطن، الهوية ، د.مصطفى عطية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١١م.

- الهوية المسيحية في الرواية العراقية دراسة تحليلية لروايات ما بعد عام ٢٠٠٣م، عماد جاسم، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط٢، ٢٠١٩م.
- هوية المكان وتحولاته قراءة في طوق الحمام، د.إيمان جريدان، دار الكافي للنشر والتوزيع والترجمة، ط ٢٠٢٠م، ط٢ ٢٠٢١م .
- الهوية في الرواية العراقية بعد سقوط بغداد ٢٠٠٣، حنان محمود جميل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٨م.
- الهوية في سرديات جمعة اللامي دراسة في ضوء التحليل الثقافي، إحسان جابر شبيب البخاتي، دار غيداء للدراسات والنشر، ط١، ٢٠١٨م.
- الهوية والاختلاف في الرواية النسوية في المغرب العربي، سعيدة بن بوزة، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م.
- الهوية والإرهاب قراءة في إمكانات السرد الروائي العراقي، د.كريمة نوماس، دار الفرات . للثقافة والإعلام، بابل، د.ط، ٢٠١٨م.
- الهوية والسرد دراسات في النظرية والنقد الثقافي، د.نادر كاظم، دار الفراشة للنشر والتوزيع، الكويت، ط٢، ٢٠١٦م.

ثانياً:

- دينامية النص، تنظيم وانجاز، د. محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، د.ط، ١٩٨٧م.
- السيمبوتقيا والعنونة، د. جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مج: ٢٥، ع: ٣، مارس، ١٩٩٧م.
- العنوان في الثقافة العربية التشكيل ومسالك التأويل، محمد بازي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط١، ٢٠١١م.

Sources:

Firstly:

- Research on Identity, Studies in the Arabic Novel, Dr. Ibrahim Muhammad Al-Shtawi, 2010, Dar Sharqiyat, Cairo, 1, 2010 AD.
- The Problem of Identity in the Arabic Novel (2001-2013), Dr. Muhammad Jerry Jassim Al-Nadawi, Shahryar House, Basra - Iraq, 1, 2021 AD.
- Female Narration: A Study on the Crisis of Female Identity in the Saudi Women's Narrative Literary and Critical Studies, Dr. Munira Nasser Al-Mubadal, The Arab Spread, Beirut, 1, 2015 AD.
- Anaam Kajah Ji between the identity crisis and the discourse of irony, Dr. Muhammad Abdul-Hussein Al-Huwaidi, Dar Masmar for Printing, Publishing and Distribution, Samawa-Iraq, Dr. T, 2020 AD.
- Searching for Identity: Studies in the Novel and Story, Dr. Helmy Muhammad Al-Qaoud, The Egyptian General Book Authority, 1987 AD.
- Representations of identity in the Iraqi feminist novel from 2010-2017, Dr. Saad Wawi Al-Khafaji, Dar Al-Raneem for Publishing and Distribution, Amman, 1, 2020 AD.
- Representations of identity in the narrative narrative, Dr. Muhammad Al-Jubouri and Dr. Fawzia Layous, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, 1, 2020.
- The Identity Controversy in the New Iraqi Novel, Jamil Al-Shabibi, Dar Al-Shehriar, Basra_Iraq, 1st Edition, 2018.



- The Aesthetics of Identity in the Contemporary Arabic Novel 1985-1985, Alia Al-Daya, Dar Al-Ninawa_Damascus, 1, 2021 AD.
- The Novel of Land, History and Identity, Readings in the Novel (Akma) by Saadi Al-Maleh, Dr. Siham Al-Samarrai, Dar Ghaida Publishing and Distribution, 1, 2015 AD.
- The Iraqi Novel after the American Occupation (The Fragility of Shelter and Identity Crisis), Dr. Qais Kazem Al-Janabi, Dar Tigris Publishers and Distributors, Amman, 1, 2021 AD.
- Feminist narrative, patriarchal culture, female identity, and the body, Dr. Abdullah Ibrahim, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1, 2011 AD.
- Narrative between essence and identity (readings in narrative texts), Dr. Nabil Hamdi, Al-Warraq for Studies and Publishing, Amman, 1, 2015 AD.
- Narrative, Recognition, and Identity, Dr. Abdullah Ibrahim, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1, 2011 AD.
- Narrative between essence and identity (readings in narrative texts), Dr. Nabil Hamdi, Al-Warraq for Studies and Publishing, Amman, 1, 2015 AD.
- Narrative, Recognition, and Identity, Dr. Abdullah Ibrahim, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1, 2011 AD.
- Cultural Narratives from Identity Politics to the Politics of Difference, Mohamed Bouazza, Difference Publications, Algeria, 1, 2014 AD.
- The Poetry of Imaginary Space and Identity in the Arabic Novel, a Critical Study, Dr. Hassan Najmi, The Arab Cultural Center, 1, 2000 AD.
- Passion for identity, studies and articles in narrative, Saleh Zamil, Adnan House and Library, Baghdad, 1, 2020 AD.
- Ideological clash and self-identity: A study in psychoanalysis of the content of the novel "The Heart of the Night" by Naguib Mahfouz, Dr. Abdullah Askar, Anglo Egyptian Library, 1, 1994 AD.
- Narrative Spaces and Orbits of Imagination: War, Cause and Identity in the Arabic Novel, Sami Sweidan, Beirut, 1st Edition, 2006 AD.
- Postmodernism in the Arabic Novel: Self, Homeland, Identity, Dr. Mustafa Attia, Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman, 1st Edition, 2011.
- Literary text and cultural identity, d. Muhammad Saber Obaid, Dar Ghaida for Studies and Publishing, 1, 2019 AD.
- The identity of the place and its transformations, a reading in the collar of the bathroom, Dr. Iman Jeridan, Dar Al Kafi for Publishing, Distribution and Translation, 1st edition 2020AD, 2nd edition 2021AD.
- Identity in the Iraqi Novel after the Fall of Baghdad 2003, Hanan Mahmoud Jamil, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1, 2018 AD.
- Identity in Juma'a Al-Lami's Narratives: A Study in the Light of Cultural Analysis, Ihsan Jaber Shabib Al-Bakhti, Dar Ghaida for Studies and Publishing, 1st Edition, 2018.
- Identity and Difference in the Feminist Novel in the Maghreb, Saida Bin Bouza, Nineveh House for Studies, Publishing and Distribution, 1st Edition, 2016.



-Identity and terrorism, a reading in the possibilities of the Iraqi narrative narrative, Dr. Karima Nomas, Dar Al-Furat. For Culture and Media, Babel, D.T., 2018 AD.

-Identity and Narrative Studies in Theory and Cultural Criticism, Dr. Nader Kazem, Dar Al-Farsha for Publishing and Distribution, Kuwait, 2nd Edition, 2016.

Secondly:

-Text dynamics, theorization and achievement, d. Mohamed Moftah, Arab Cultural Center, Casablanca, d., 1987 AD.

-Semiotics and addressing, d. Jamil Hamdawi, World of Thought magazine, published by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, Volume: 25, p: March 3, 1997.

-Title in Arab Culture, Formation and Paths of Interpretation, Muhammad Bazi, Al-Tikhrif Publications, Algeria, 1st Edition, 2011.



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٢ المجلد ١٢ / العدد ٣

